

الصدق يهدي إلى البروان البر يهدي إلى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكتبه عند الله صديقا
وان الكذب يهدي إلى الفجور وان الفجور يهدي
إلى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتبه عند الله
كذابا رواه ابن مسعود رضي الله عنه وفي الحديث
كأترى حث على ملازمة الصدق المؤدي إلى كل
خير وصلاح وتحذير عن الوقوع في الكذب
المبعد عن النجاة والفلاح ثم اعلم ان الكذب
قد يكون مشروفاً وذلك في مواضع منها إذا قصد
الظالم قتل رجل مخيف عند شخص يجب على ذلك الشخص
ان يقول لا اعلم ابن هو ومنها الحرب ومنها
الاصلاح بين الناس ومنها حديث الرجل امرأته
وحديث المرأة زوجها **وقالت** الفاضل عياض
في شرح صحيح مسلم لا خلاف في جواز الكذب في
هذه الصور وقال قوم الكذب المذموم هو

هذا الحديث
في صحيح مسلم
كتاب النكاح
باب ما جاء في
الكذب
والصدق
والصدق
والصدق
والصدق

١٥٨ ما فيه مضرة واما ما كان فيه مصلحة فليس بمذموم
الأتري إلى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام
بل فعله كبيرهم اني سقيم وعن منادي يوسف عليه
السلام ايها العزيز انك لسارقون وقال اخرون
لا يجوز الا بطريق الثورية وهي ان يتكلم بما يفهم
المخاطب منه ما يطيب به قلبه وان كان مراد
المتكلم خلافة وذلك مثل ان يقول لزوجته مثلاً
احسن اليك والسواك وخوذلك وينوي ان قدّر
الله ذلك ان كان مراده خلاف ما تكلم به ويقول
في الحرب مات امامك وينوي به احد امن المنفذين
ويقول في الاصلاح فلان قال بلسانه ان فلانا كذا
وكذا او يعنى بلسان حاله **قوله** والغيبة وهي ما
فسره النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اندرون
ما الغيبة فالوا الله ورشوله اعلم قال ذكر اخاك بما
يكره قيل فوايت ان كان في اخي ما اقول قال